

62 - شرح صحيح مسلم - كتاب اللباس والزينة (11) - الشيخ

سعد بن شايم الحضيرى

سعد بن شايم الحضيرى

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه ومن والاه. في صحيح مسلم في باب وصلنا في باب تحريم تصوير سورة الحيوان. لا زلنا في اثنا عشر حديث الفين ومئة وستة. ما ادري بسم الله الرحمن الرحيم - [00:00:00](#)

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا تناول الحاضرين والسامعين. قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في صحيحه حدثنا يحيى ابن يحيى وابو بكر وابو بكر ابن -

[00:00:30](#)

شعبة وعمر بن الناقص واسحاق ابن ابراهيم. قال يحيى واسحاق اخبرنا وقال الاخران حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس عن ابي طلحة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة - [00:00:50](#)

قوله عليه عليه الصلاة والسلام لا تدخل الملائكة الى اخره. قال العلماء سبب امتناعهم من بيت فيه صورة كونها معصية معصية فاحشة. وفيها مضاهاة لخلق الله تعالى. وبعضها في صورة ما يعبد من دون الله تعالى - [00:01:10](#)

سبب امتناعهم من بيت فيه كلب لكثرة اكله النجاسات. ولان بعضها يسمى شيطانا كما جاء به الحديث. والملائكة ضد الشياطين رائحة الكلب والملائكة تكره الرائحة القبيحة. ولانها ولانها منهي عن اتخاذها فعوقب متخذها - [00:01:30](#)

بحرمانه دخول الملائكة بيته وصلاتها فيه واستغفارها له. وتبريكها عليه وفي بيته وتبريكها عليه وفي بيته ودفعها اذى اذى الشيطان. واما هؤلاء الملائكة يعني انه عوقب هذه البركات. نعم. واما هؤلاء الملائكة الذين لا يدخلون بيتا فيه كلب او صورة فهم ملائكة يطوفون بالرحمة والتبريك - [00:01:50](#)

والاستغفار الى اخره انتهى من النووي. مم. نعم بعده. قال حدثني ابو طاهري وحرمله ابن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انه سمع ابن عباس يقول سمعت ابا طلحة - [00:02:20](#)

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة. وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد ابن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد مثل حديث يونس وذكره الاخبار في الاسناد - [00:02:40](#)

اخبرنا الاخبار عنده مفتوحة مفتوحة يا شيخنا وذكره الاخبار في قوله مثل حديث يونس وذكره الى اخره يعني كما ان السند الاول مشتمل على الاخبار في اوله. كذلك السند الثاني وان كان اخره - [00:03:00](#)

هما مشتملا على العنونة والله اعلم. قال حدثنا قتيبة ابن سعيد قال حدثنا ليث عن بكير عن يسري بن سعيد عن زيد بن خالد عن ابي طلحة صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الملائكة - [00:03:20](#)

لا تدخل بيتا فيه صورة. قال بشر ثم اشتكى زيد بعد فعدناه فاذا على بابيه ستر فيه صورة. قال فقلت لعبيد ابن بسم الله الخولاني ربيبي ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم الم يخبرنا زيد عن الصور يوم الاول؟ فقال عبيد - [00:03:40](#)

فقال عبيد الله الم تسمعه حين قال الا رقما في ثوب. قوله يوم الاول بالاضافة من اضافة قوله ثم اشتكى زيد اي مرض زيد ابن خالد. بعد اي بعدما رانا الحديث عن ابي طلحة - [00:04:00](#)

قوله اليوم الاول بالاضافة بالاضافة الموصوف الى صفته. والمعنى الوقت الماضي والله اعلم. قوله الا رقما في ثوب. قال النووي هذا

اليوم الاول وعام الاول يعني السابق لليوم الذي القريب. فيطلق - 00:04:20

على ما قبل اليوم الذي يليك هم بدل ما تقول امس هو ما قبل امس. فتقول قبل امس او تقول اليوم الاول. او ما قبله بايام. تقول

اليوم الاول. مثل - 00:04:40

العام الاول مم تقول العام ثم تقول العام الاول يعني ما قبله اي نعم يا شيخ. يقول قوله الا رغما في ثوب قال النووي هذا يحتج به من

يقول به - 00:05:00

ما كان رقما مطلقا كما سبق. وجوابنا وجواب الجمهور عنه انه محمول على رقم على صورة الشجر. وغيره مما ليس يا حيوان وقد

قدمنا ان هذا جائز عندنا انتهى. اقول تردوا ما تردوا ما قاله المحتج الاحاديث المروية الاتي عن عائشة رضي الله عنها - 00:05:20

فانظر ومن المعلوم ان مسلك مسلم رحمه الله ان يأتي الحديث ان يأتي الحديث المنسوخ اولاً ثم ناسخه والله اعلم قال

الخطابي المصور الذي يصور اشكال الحيوان والنقاش الذي ينقش احيانا لحظة يقول ان المعلوم ايش؟ من المسلك - 00:05:40

معلومة ان مسلك مسلم رحمه الله هذه فائدة ينبغي ان تقيد لان العلماء درسوا طريقة مسلم هل المنسوخ او او يلحقه؟ وهل يبدأ

بالمعلول؟ او يلحقه الرواية الثانية ممكن تعطينا الجزء الصفحة - 00:06:00

الجزء السادس يا شيخ. مم. مية وسبعة وخمسين صفحة. ومن الو ومن المعلوم ان مسلك مسلم رحمه الله ايوا. ان يأتي الحديث

المنسوخ اولاً ثم ناسخه نعم انتهى على كل هذا قول لكن - 00:06:40

ماشي. شيخ انا حصل لي كده كان قول لذلك قال والله اعلم بعد الجملة حالة العلم ليس لنا على الشك دائما احسن الله يا شيخ قال

الخطابي المصور الذي يصور اشكال الحيوان والنقاش الذي - 00:07:30

ينقش اشكال الشجر ونحوها هذي وين هذي ما هي في الحاشية؟ نعم تكلمة وهو على المصورين على نفس ماشي طيب. قال

الخطابي المصور الذي يصور اشكال الحيوان والنقاش الذي ينقش اشكال الشجر ونحوها - 00:07:50

فاني ارجو الا يدخل في هذا الوعيد وان كان جملة هذا الباب مكروها وادخلا فيه ما يشغل القلب بما لا يعنيه. وقال الطحاوي يحتمل

قوله الا رقما في ثوب اراد انه رقما يوطأ ويمتهن كاليسط والوسائل انتهى. طبعا الثوب عندهم كل قطعة قماش - 00:08:10

المقصود الثوب هو هذا فقط الذي تلبسه. فالعمامة يسمونها ثوبا. والستار هذا يسمونه ثوبا. وما يفرش من قال حدثنا ابو الطاهري قال

اخبرنا ابن وهب قال اخبرنا عمرو بن الحارث ان - 00:08:30

من الاشد حدثه ان بشرى بن سعيد حدثه ان زيد بن خالد الجهني حدثه ومع بسر عبيد الله عبيد الله الخولاني ان ابا طلحة

تحدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تدخلوا الملائكة بيتا فيه صورة. قال بشر فمرض زيد بن خالد فعدناه - 00:08:50

فاذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير. فقلت لعبيد الله الخولاني الم يحدثنا في التصاوير؟ قال انه قال الا رقما في ثوب فلم تسمعه؟

قلت لا. قال بلى قد ذكر ذلك. قال حدثنا اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن سهيل بن ابي صالح - 00:09:10

عن سعيد بن يسار ابي الحباب مولى بني النجار عن زيد بن خالد الجهني عن ابي طلحة الانصاري قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل. قال فاتيت عائشة فقلت ان هذا يخبرني ان النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا - 00:09:30

تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا تماثيل. فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر ذلك؟ فقالت لا ولكن ساعدتكم ما رأيته ما

رأيتته فعل رأيته خرج في غزاته فاخذت نمطا فسترته على الباب. فلما قدم فرأى النمط عرفت - 00:09:50

في وجهه فجذبه حتى هتكه او قطعه. وقال ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين. قالت فقطعنا منه سادتين وحشوتهما ليفا فلم

يعد ذلك علي. قولها فاخذت نمطا الى اخره ونوع من البسط له خمل - 00:10:10

نعم يا شيخ. ماشي. له خمر كما سبق ببيانه. الحمد لله يرحمكم الله كما سبق ببيانه هتكه اي خرقة وازال الصورة التي فيه والله اعلم.

قولها فسترته على الباب قال - 00:10:30

وكانه كان تعريفا للزينة لا للحجاب. فلهذا وقع العتاب انتهى. اقول بل العتاب لكونه ذا صورة والله اعلم. قوله عادي ممكن نقول من

اول شيء؟ هم. قولها فاخذت فاخذت نمطا الى اخره هو نوع من البسط له خمر كما سبق - [00:10:50](#)

هتكه اي خرقة وازال الصورة التي فيه والله اعلم. قطعه واتلفه ماشي قولها فسترته على الباب وكأنه كان تعليقاً للزينة لا للحجاب.

فهذا وقع العتاب انتهى. اقول بل العتاب لكونه ذا صورة والله اعلم - [00:11:10](#)

قوله ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة والطين. هذا ظاهر انه علق على مكان يعني على الجدار. وان العلة الكشوء فالظاهر انه للزينة

ايوه قوله عليه السلام ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة الى اخره. اي المركب منهما من الجدران وغيرها. قال النوم - [00:11:30](#)

وكان فيه سورة الخيل ذوات الاجنحة فالتف صورها واستدل به على جواز اتخاذ الوسائد وعلى انه يمنع من ستر ايطالي وهو كراهة

تنزيه لا تحريم. لان قوله عليه السلام لم يمرنا ان نكسو الحجارة والطين. لا يدل على النهي عنه. ولا على - [00:12:00](#)

والندب والندب لا ولا على الوجوب والندب. وفيه تغيير المنكر باليد والغضب عند رؤية المنكر انتهى من المرأة التي هو كامل نووي

تقديم وتأخير كما هو في الشرح. لو يقول - [00:12:20](#)

الوهتكه هو بمعنى قطعه او قطعه واتلف الصورة التي فيه. وقد صرحت في الروايات المذكورات بعدها ادينا هذا النمط كان فيه صور

الخيال ذوات الاجنحة. وانه كان فيه صورة فيستدل - [00:12:40](#)

به لتغيير المنكر باليد. وهتك الصور المحرمة. والغضب عند رؤية المنكر. وانه يجوز اتخاذ الوسخ والله اعلم واما قوله حين جذب

النمط وازاله ان الله لم يأمرنا ان نكسو الحجارة - [00:13:00](#)

فاستدلوا به على انه يمنع من ستر الحيطان. وتنجيد البيوت بالثياب هو منع كراهة وتنزيه. او منع كراهة تنزيه. لا تحريم هذا هو

الصحيح. وقال الشيخ ابو الفتوح نصر من اصحابنا هو حرام. وليس في هذا الحديث ما يقتضي تحريمه. لان حقيقة اللفظ ان الله

تعالى لم يمر - [00:13:20](#)

بذلك وهو وهذا يقتضي انه ليس بواجب ولا مندوب ولا يقتضي التحريم. والله اعلم نعم نعم قال حدثني زهير ابن حرب قال حدثنا

اسماعيل ابن ابراهيم عن داود عن عذرة عن حميد بن عبد الرحمن عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان لنا ستر فيه تمثال طائر.

تمثال؟ نعم. نعم شيخ - [00:13:50](#)

تمثال طائر وكان الداحل اذا دخل استقبله فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم حولي هذا فاني كلما دخلت فرأيت الدنيا قالت

وكانت لنا قطيفة كنا نقول كنا نقول عظمها كنا نقول علمها - [00:14:20](#)

سرير فكنا نلبسها. نلبسها. فكنا نلبسها. قال حدثني محمد بن مثنى. نظن ان علمها نقول كنا نقول علم واحد يعني خطوطها من حديد

نظن من نعومة لو لم يستيقنوا ذلك. آآ - [00:14:40](#)

والنووي قوله كلما رأيت دخلت فرأيت ذكرت الدنيا هذا محمول على انه كان قبل ما فيه صورة. فلهذا كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يدخل ويراه ولا ينكره قبل هذه المرة الاخيرة - [00:15:00](#)

يعني الان كيف يقره النبي صلى الله عليه وسلم وهو في صورة صورة طائر ها وازاله لاجلي انه من زينة الدنيا. يقول هذا قبل ما يأتي

تحريم التصوير في اول الامر - [00:15:20](#)

ثم لما جاء تحريم التصوير امر به فهتك. وقولها كنا نقول علمها حديث كنا نلبسها اذا كان فيه يدل على انه الخطوط العلم يعني

الخطوط كانه ادخلت فيه اشياء خطوط اعلام فلانها قليلة بالنسبة الى القطيفة هذه وكونها تداس بالارض - [00:15:40](#)

فانه لا حرج فيها لو كانت فيها شيء من الحرير قليل مثل ما تقدم عندنا بمقدار اربعة اصابع فهذه خطوط نعم. الثاني قوله كنا نقول

يعني نظن نظن ذلك. مما يدل على انه اذا كان ظنا لا يقينا - [00:16:10](#)

انه لا حرج. نعم. قال وحدثني محمد المثنى قال حدثنا ابن ابي عدي وعبد الاعلى بهذا الاسناد قال ابن مثنى وزاد فيه يريد عبد الاعلى

فلم يأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقطعه. مم. انما اشار ان ان نبه العلة - [00:16:30](#)

كلما دخلت فرأيت ذكرت الدنيا. ولم يأمر هذا بقطعه. اما الاول فامر به فاوتك اوعدك اهو. نعم. قال حدثنا ابو بكر ابن ابي شيبة وابو

كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه - [00:16:50](#)

عن عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر وقد سترت على باب درنوكا فيه الخيل ذوات الاجنحة فامر فنزعته قوله وقد سترت على بابي قال انه سترت سترت سترت ها سترت نعم يا شيخ فهو - [00:17:10](#)
الاولى اقول ما ظهر لي وجهه في هذه الرواية مع ورود التخفيف بسائر الروايات. ولهذا ابقينا على التخفيف كما في المتن المتعددة به والله اعلم. انت عندك اه كيف ضبطت؟ المتن سترت ولا سترت؟ سترت. ايه - [00:17:30](#)
يعني لم يوافقوا النووي على قوله انها مشددة سترت. مم مم ايوه هقوله قوله قد سترت سترت فهو بتجديد التاء الاولى. ايوه. اقول ما ظهر لي وجهه في هذه الرواية - [00:17:50](#)

مع ورود التخفيف في سائر الروايات. مع ورود. مع ورود تخفيف في سائر الروايات. ولهذا بقينا على التخفيف كما في المتعددة المضبوطة به. في سائر الروايات. لم يشهد لعلها التي بعدها الروايات التي بعدها - [00:18:30](#)
قال سترت بعدها الرواية بعدها قد سترت شهوة لي. المهم انه يعني يقول بما انه لم يظهر في الروايات الثانية نبي على الاصل. ماشي. الدرنوك كان بضم الدال والنون هو ستر له حمل. ويجمع على درانك. قال في القاموس - [00:19:10](#)
على وزن عصفور. والدريك بكسر الدار نوع من الثياب او من الوسط انتهى. انه يقول الدرنوك يضم بضم الدال وفتحها. حكايم القاضي يعني اياضا واخرون. والمشهور ضمها والنون مضمومة لا غير. ويقال فيه درموك بالميم وهو ستر له حمل. وجمعه درانك - [00:19:50](#)

اذا هو ستر. ستارة على جدار على او على آآ شباك نعم قال وحدثنا ابو بكر بن ابو شيبه قال حدثنا عبدة حاء قال وحدثنا ابو كريب قال - [00:20:20](#)
وحدثنا وكيع بهذا الاسناد وليس في حديث عبدة قدم من سفر قال حدثنا منصور بن ابي مزاحم قال حدثنا ابراهيم بن سعد عن الزهري عن القاسم بن محمد عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا متسترة بقرام فيه صورة - [00:20:40](#)
تلون وجهه ثم تناول الستر فهتكه. ثم قال ان من اشد الناس عذابا يوم القيامة الذين يشبهون بخلق الله قولها وانا متسترة اي متخذة سترا بقرام. اي بستر رقيق. كذا في القاموس وفي النهاية القرام الستر - [00:21:00](#)
رقيق وقيل الصفيق من صوف دي الوان. وقيل القرام الستر الرقيق وراء الستر الغليظ. انتهى قانون وقيل الكرام الستر الرقيق ورأى الستر الغليظ انتهى. مثل الشفاف يكون تحته وراء الستارة. الستارة يكون احيانا فيه. شفاف. ها؟ يكون يكون طبقتين شفاف - [00:21:20](#)

تسمى قرام نعم قال وحدثني حرملة بن يحيى قال اخبرنا ابن وهب قال اخبرني يونس وعن ابن شهاب عن القاسم بن محمد ان عائشة حدثته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها بمثل حديث ابراهيم بن سعد - [00:21:50](#)
غير انه قال ثم اهوى الى القرام فهتكه بيده. قال حدثناهم يحيى بن يحيى وابو بكر بن ابي شيبه وزهير بن حرب جميعا. عن ابن عيينة قال وحدثنا اسحاق بن ابراهيم وعبد بن حميد قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن الزهري بهذا الاسناد وفي حديثهما - [00:22:10](#)

ان اشد الناس عذابا لم يذكرنا من قال وحدثنا رواية اخرى وان من اشد الناس. هنا قال ان اشد الناس. هم. نعم. احسن الله اليك شيخنا. قال وحدثنا ابو بكر بن ابي - [00:22:30](#)
طيبة ابو زهير ابن حرب جميعا عن ابن عيينة واللفظ لزهير. قال حدثنا سفيان بن عيينة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه انه سمع عائشة تقول دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سترت سهوة لي بقرام فيه تماثيل. فلما رآه هتكه وتلون وجهه وقال - [00:22:50](#)

قال يا عائشة اشد الناس عذابا عند الله يوم القيامة. الذين يضاھون بخلق الله. قالت عائشة فقطعنا فقطعناه منه سادة او وسادتين. قولها وقد سترت سهوة لي الى اخره. السهوة بفتح السين. قال الاصمعي - [00:23:10](#)
هي شبيهة هي شبيهة بالرف او بالطابق او بالطاق. يوضع عليه شيء. قال ابو عبيد وسمعت قال ابو عبيد وسمعت غير واحد من اهل

اليمن يقولون السهوة عندنا بيت صغير منحدر في الارض. وسمكه متسع وسمكه - 00:23:30

وسمكه مرتشي سمكه الارتفاع والسمك الغلظ ها سمكة ان الذي سمك السماء ابانا لنا. سمكة اي رفع. في الجدار هذا له سمك وسمك.

السمك ارتفاعه. حلو تقول سمكه امتار متران ثلاث اما السمك فهو غلظ او حجم - 00:23:50

طابوق هذا كده. كونه يقول ايش؟ سمك. هم؟ لا يا شيخ. هم سمكه مرتفع من الارض هذا. نعم وسمكه مرتفع من الارض يشبه الخزانة

الصغيرة يكون فيها المتاع. قال ابو عبيد وهذا عندي اشبه ما قيل في السهوة. وقال الخليل هي اربع - 00:24:20

اعواد او ثلاثة يعرض بعضها على بعض يعرض احسن الله يا شيخ. يعرض بعضها على بعض ثم يوضع عليها شيء من الامتعة. وقال ابن

وبه القوة تجعل هكذا اعواد هكذا هم من اعلى وثالث تصبح كان - 00:24:40

مع اعمدة خيمة ثم يجعل عليها غطاء فيصبح داخلها مكان للتخنة الاشياء. هذا لكن يكون لاهل البادية لانه ليس عندهم جدار فيصنعون ذلك. نعم. ها هاي السهوة الصهوة. صح. ايه. سهوة مو سهوة. وقال الخليل هي سين لتغليظ يعني تفكير لهذا تحولت الى

صاد - 00:25:00

قال ابن اعرابي وقال الخليل هي اربعة اعواد او ثلاثة يعرض بعضها على بعض ثم يوضع عليها وقال ابن الاعرابي هي القوة بين

الدارين وقيل بيت صغير يشبه المخدع وقيل هي كالصفة كالصوفة - 00:25:30

وقيل هي كالصفة تكون بين يدي البيت. يعني قدام البيت. ما دخل. ماشي. وقيل شبيهه شبيهه دخلة في جانب البيت والله اعلم انتهى

من النووي. المخدع على وزن منبر والمخدع على وزن محكم - 00:25:50

نقضي على وزن منبر. مخدأ على وزن منبر. نخدع نعم. والمخدع على وزن محكم. بيت الخزينة وكذا بيت الطعام من القاموس. وعلى

كل يعني مثل ما قال ابو عبيد هي بيت ها منحدر في الارض - 00:26:10

يكون له مع الجدار تحت اما يجعلونه تحت ويجعل عليه واما ان يكون آآ يعني آآ في مثل بالجدار لكنه داخل. ويستتر عليه الستار.

فاذا ارادوا المتاع كشفوه. مثل الدواليب الان. الناس اصبحت تتخذ دواليب - 00:26:30

قديم ما كانت عندهم. فيصنعونها. قلت تسمعون المثل الذي يقول تحت الشواهد واهي. ها حياتي سواها يجمع شهوة قيل انها امرأة

تلمح بامرأة امرأة تخفي تحت في شهوة لها عشيقا لها. وتلك تلمح للزوج او لاهل الدار انه - 00:27:00

تحت الشواهي دواي تريد تؤلمهم فتلمح لهم. نعم. قوله تسلم يا عائشة اشد الناس الى اخره. قال في المبارك قال النووي هذا محمول

على من فعل الصورة لتعبد او على من قصد به مضاهاة خلقه - 00:27:30

قلة واعتقد ذلك واعتقد ذلك فهو كافر يزيد عذابه بزيادة قبح كفره. والا فمن لم يقصد ذلك فهو صاحب كبيرة. فكيف يكون اشد

الناس عذابا الى هنا كلامه لكن الاولى ان يحمل على التهديد. لان قوله عليه السلام - 00:27:50

عند الله تلويح الى انه يستحق ان يكون كذا لكنه محل العفو انتهى. كون الاشكال اشد الناس عذابا كفار الاصل ان اشد الناس عذابا

الكفار فكيف يأتي الى آآ يقال ذلك في - 00:28:10

اه فيك صاحب كبيرة من المسلمين. فاشكل عليهم فقالوا هذا الكلام. فقالوا انه والمراد به من يصنع هذه تصاوير لتعبد من دون الله

فهو كافر. فهو اشد الناس عذابا لانه يدعو الناس الى الى عبادة غير الله. والقول الثاني قال - 00:28:30

ان المراد به التهديد المراد به يعني لو عذبه الله لكان اشد الناس عذابا من هذا. والقول ثانيا ان المراد به مثل الرواية السابقة ان من

اكد الناس عذابا. لذلك مسلم لما ذكر الروايتين اشد الناس عذابا وان من اشد الناس عذابا - 00:28:50

والمراد به يعني من مثله. من اصحاب الكبائر فكلمة الناس هنا وان كانت صيغتها صيغة العموم الا ان المراد بها الخصوص. يعني

من الفساق. او والمراد بها اعم من ذلك لتشمل هؤلاء وهؤلاء. تشمل اه من يصنعونها لتعبد من دون الله. وهذا كثير - 00:29:10

في المشركين وصناع الاصنام ها فهم اشد الناس لانهم يدعون الناس الى عبادة غير الله اخبر النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا ها

للتحذير من من موافقتهم. التحذير من موافقته. فكيف اناس صنعوا - 00:29:40

لانه تعبد من دون الله. ثم تأتي انت وتجعلها عندك. يعني تمثال صنعه على انه يعبد سنان ثم انت تأتي به كزينة. فكيف هؤلاء اشد

الناس عذابا لانهم يصنعون لتعبد من دون الله - 00:30:00

وانت معناه مقر لهم تجعلها عندك. وهكذا. وهذا ليس ببعيد. نعم قال حدثنا محمد المثنى قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن عبدالرحمن ابن القاسم قال سمعت القاسم يحدث عن عائشة انه كان - 00:30:20

لها ثوب فيه تصاوير ممدودة الى سهوة. فكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي اليه فقال اخريه عني. قالت فاخرته فجعلته ان جاءه الامر بذلك. نعم. قال وحدثناه اسحاق بن ابراهيم وعقبة بن - 00:30:40

مكرم يكرم ولا مكرم؟ مكرم عن سعيد بن عامر قال وحدثناه اسحاق بن ابراهيم قال اخبرنا ابو عامر العقدي جميعا شعبة بهذا الاسناد. قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه قال حدثنا وكيع عن سفيان عن عبدالرحمن بن القاسم عن ابيه. عن عائشة قالت - 00:31:00

دخل النبي صلى الله عليه وسلم علي وقد سترت نمطا فيه تصاوير فنحاه فاتخذت منه سادتين. قال وحدثني هارون ابن معروف قال حدثنا ابن وهب قال حدثنا عمرو بن الحارث ان بكيرا حدثه ان عبدالرحمن بن القاسم حدثه ان اباه حدثه - 00:31:20

عم عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم انها نصبت سترا فيه تصاوير فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزعه قال فقطعته وسادتين. فقال رجل في المجلس حينئذ يقال له ربيعة بن عطاء مولى بني زهرة افما سمعت - 00:31:40

ابا محمد يذكر ان عائشة قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرتفق عليهما. قال ابن القاسم لا قال لك اني قد سمعته يريد القاسم ابن محمد لان قاسم محمد يروي عن ابيه مم - 00:32:00

هذا الحديث يرويه عبد الرحمن ابن القاسم عن ابيه ها ابن القاسم ابن محمد ابن ابي بكر عمته عائشة. فيقول له آ هذا رجل ربيعة بن عطا فقالت في نفس الحديث كان النبي صلى الله عليه وسلم يرتفق عليها اهل الوسادتين يتكأ - 00:32:20

يجعل مرفقه عليها فقال له لا ما سمعته قال لكني سمعته في حاشيته قوله يرتفق عليهما الارتفاق الاتكاء والاعتماد يقال اتفق الرجل اذا تكأ على مرفق يده او على المخذة - 00:32:50

انتهى من القاموس والمراد هنا الاخير والله اعلم. قال حدثنا يحيى ابن يحيى قال قرأت مالك عن نافع عن القاسم بن محمد عن عائشة انها اشترت ممرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:10

قمع الباب فلم يدخل فعرفت او فعرفت او فعرفت في وجهه. عرفت. وعرفت. قالوا لا عرفت والثانية فعرفت. او فعرفت في وجهه الكراهة فقالت يا رسول الله للكراهة ولا كراهية؟ الكراهية - 00:33:30

الياء. نعم يا شيخ. او فعرفت في وجهه الكراهية. فقالت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله فماذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرة والنمرة والنمرقة؟ النمرقة فقالت - 00:33:50

اشتريتها لك تقعد عليها وتوسدها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون ويقال لهم احيوا ما خلقتهم. ثم قال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة. الله المستعان - 00:34:10

في شي قولها اشتريت نمرقة قال النووي هي بضم النون والراء ويقال بكسرهما ويقال بضم النون وفتح ثلاث لغات. ويقال نمرق بلا تاء. وهي وسادة عندك. نعم. تاء. بلا تاء - 00:34:30

يا شيخ يقال نمرق بلا تاء عندي هذا. بلا هاء. بلا هاء. ايه هو السلاح الاولين ان التاء المربوطة ما يقولون تاء قل هاء لانها يسكت عليها هاء نمرقة. ثم - 00:34:50

هو الاصطلاح الى ان يسمونها التاء التاء المربوطة. ولذلك اشكل عليهم الضغوط القديمة. فتجدهم يقولون مثلا ابن ماجة اخره هاء ها صارت مشكلة في اخرها كيف تنطق مع الوصل مع السكت واضح وش تقول؟ تقول رواه ابن ماجة القزوي - 00:35:10

ولا تقول رواه ابن ماجة الغزويني ها صارت مشكلة صار مصطلح عند الناس دائمة من دون من دون نقطتين. والاولون عندهم الهاء يطلق على الهاء. عند السكت التاء المربوطة اطلق عليها العادية لانها ترسى مهاء وتجعل عليها نقطتين وهذه المشكلة لذلك هنا ايش؟

لما قال بلاها - 00:35:40

لا نعم لو قالوا بلا قائم في اخره ارتاحت الناس. ايوة. وهي وسامة صغيرة وقيل هي مرفقة او انتهت. هم. وفي النهاية نمرقة اي

وسادة جمعها نمارق. مم. قوله فلم يدخل فعرفت - 00:36:10

فعرفتهم بصيغة المتكلم وفي نسخة بصيغة التأنيث على انه من قول الراوي عنها انتهى من الملقاة صيغة المتكلم فعرفت وفي الثانية هي في نسخة بصيغة التأنيث التاء فعرفت هذي تاء المتكلم مرفوعة مضمومة عفوا مضمومة تاء او تأنيث ساكنة -

00:36:40

فعرفت لكن صيغة ماضي عفوا مبني فعرفت ما قال فعرفت طيب في هذا كفاية وبركة في شي؟ قوله عليه السلام ان اصحاب الى اخره هو يشمل من يعملها ومن يستعملها لكن يؤيد الاول قوله ويقال لهم احيوا ما خلقتهم. ومعلوم ان هذا - 00:37:10 للتعجيز كما في قوله تعالى فاتوا بسورة من مثله والله اعلم. الله المستعان. نسأل الله ان زي المجسمات الصغيرة يحطونها على السفر

وش هي؟ زين جسمه. هل تعتبر يعني تاخذ حكم اي سوخة - 00:37:40

صورة صنم ايه ايه وينه مي بصورة جسمي اشد شد من الصورة العادية الرسة بالالوان المجرد. مجسمات شبت هذي هذي متفق عليها. ما يجوز الله اعلم صلى الله وسلم نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. اللهم اهدنا سواء السبيل اللهم اصلحنا واصلح بنا -

00:38:10

واصلح عمتنا وولاة امورنا واهدنا واياهم سبل السلام يا رب العالمين. سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب

اليك - 00:38:40